G

على الثلث فصاعدًا كما هو حكم المجرد عنها وفيه ان الاسم المجرد
يصح تجريده عن معنى الوحدة فيعيد لا يوجد في الاستعمال
لكونه نصًا في الوحدة والكلم المجرد عن التاء جنس لا جمع كما قيل
بدليل قوله تعالى اليه يصعد الكلم الطيب وتصغيره على كليم
وقولنا احد عشر كلما وقيل جمع حيث لا يقع الا على الثلث فصاعدا
او الكلم الطيب مأول ببعض الكلم الطيب والاخيران ممنوعان
لفظ وهو في اللغة الرمي يقال اكلت التمرة ولفظت النواة
اى رميتها في الاصطلاح صوت يعتمد على المخارج من حرف
فصاعدًا وقيل الحاصل من صوت يقصد به حصول حرف فصاعدًا
وقيل ما يتلفظ به الانسان من حرف فصاعدًا وفي كل وجه من النظر
فتأمل فتعرف واحترز به عن الدوال الاربع وانما لم يقل
لفظة لان الوحدة غير مراد والمطابقة غير لازمة لعدم الا
الاشتقاق مع كون اللفظ اخص واللفظ اعم من ان يكون
حقيقة او حكما كالمنوي في زيد ضرب واضرب حيث يصدق
عليه تعريف اللفظ اعتبارًا او حكما لا حقيقة اذ ليس من
مقولة الحرف والصوت اصلا ولم يوضع له لفظ انما عبر
عنه باستعارة لفظ المنفصل له نحو هو وانت واجروا عليه
احكام اللفظ فكان لفظا حكمًا لهذا الاعتبار والمحذوف
لفظ حقيقة يصدق ماهية اللفظ عليه لانه من مقولة
ما يتلفظ به الانسان وصدق الماهية لا يستدعي الوجود
فالمحذوف لا ينافيه وضع الوضع تعيين اللفظ للمعنى اولا

وقيل

وقيل تعيين اللفظ بازاء المعنى بنفسه وقيل تخصيص الشيئ
بالشيئ متى اطلق او احس فهم المخصص به ويخرج من الاول
المشترك باعتبار المعنى الثاني المنقولات الا ان يراد الاولية
عند الوضع ويخرج الدوال الاربع فيراد تعريف النوع لا الجنس
ويخرج من الثاني الحرف لاحتياجه الى الضميمة واجيب بان المحتاج
اليه الدلالة لا التعيين ويدخل في الثلث المحرفات الا ان يمنع
فيهم والمنقولات الا ان يراد التخصيص الاول او يعرف بالوضع
ويخرج منه الحرف حيث لا يفهم معناه متى اطلق بل اذا اطلق الحرف
مع ضميمة غير صحيح واجيب بان المراد متى اطلق اطلاقا صحيحا
واطلاق الحرف بلا ضميمة غير صحيح ويخرج من جميع التعريفات
حروف الهجاء مع كونها موضوعة لغرض تركيب الالفاظ دون المعنى
فيراد تعريف نوع وانما ترك قيد الدلالة لاندراجها في الوضع
وما يقال تركه لئلا يخرج الحرف قبل ضم ضميمة ففيه ان المراد الدلالة
بالقوة فلا يخرج وقيد ويحترز بقوله وضع عن المحرفات والاصوات
والمهملات وما يدل بالعقل والطبع لمعنى مفعول به باللام وفيه
احتراز عن حروف الهجاء مفرد وهو ما لا ينقسم عليه لفظ
بخلاف المركب كمعنى الرجل وضربت وقائمة وتضرب وبصري مركبات
والا لزم في حسنة توالي اربع حركات في كلمة واحدة فوغا ذ سية
ابدال الواو في الوسط ولا يلزم بالتركيب اجتماع التذكير والتأنيث
في قائمة ولو لزم يلزم في الرجل اجتماع التعريف والتنكير وليس
فليس وقوله مفرد بالرفع صفة اللفظ وبالجر صفة معنى وبالنصب حال

بخصوص

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)